

فتح الميم من سمع وشدها والناك كرها مع تخفيفها واختار
 القاصي هنا وفي المثار في وصاحب المطالع الشد بد وانار
 الحانه رواية اكثر رواة من قبله فالامعنا بلع سامع قولي هذا
 لغيره وقال بنده نبيه على الذكر في السحر والدعا في ذلك ومثله
 الخطابي واخرون بالكسر والتخفيف قال الخطابي معناه نهذ
 شاهدا قال وهو امر بلفظ الخبر وحيثه لسمع السامع وليته
 الشاهد على حمد الله تعالى على نعمة وحسن بلايه وقوله زينا
 صاحبنا وافضل علينا اي احفظنا وخلصنا واكلانا وافضل
 علينا بخير بل نعيم واصرف عن اكل مكروه وقوله غايد بالله من
 النار مقتناه منسوب على الخيال اي اقول هذا في حال استعاذتي
 واستجارتي بالله من النار **قوله** صلى الله عليه وسلم اللهم
 اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرفي الى قوله وكل ذلك عند
 اي انا متصف بهذه الاشياء اغفرها لي قيل قاله نورا ضعوا عند
 على نفسه فوات الكمال ذنوبا وقيل ارادها كان على سهو وقيل
 ما كان قبل النبوة وعلى كل حال فهو صلى الله عليه وسلم مغفوره
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقد غاب هذا او غيره نواضعه وان
 الذاعبادة قال اهل اللغة الاسراف مجاوزة المحدة
 قوله انت المفيد وانت الموزن يقدم من ثا الى رحمة مطلة
 بتوفيقه وفي خبر من ساعن ذلك لانه قوله صلى الله عليه
 وسلم اللهم اني اسئلك الهدى والتقا والعفاف والغنا
 اما العفاف والعفة فهو التزهد عما لا يباح والكف عنه والغنا
 هنا الغنى والاستغناء عن الناس وعمما في ايديهم قوله
 صلى الله عليه وسلم اللهم ان نفسي بقواها وزكيا انت خير
 من زكياها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم
 لا ينفع وقلب لا يخضع ومن نفس لا تشبع هذا الحديث

وغيره

وقبره من الادعية المسجوعة دليل لما قاله العلماء ان السمع
 المذموم في الذاع هو المتكلف فانه يذهب المحسوس والمخضوع
 والاخلاص ويلهى عن الصراعة ولا افتقار وفراغ القلب
 فاما ما حصل بلا كلفة ولا اعمال فكل كمال الفصاحة ونحو ذلك
 او كان محفوظا فلا باس به بل هو حسن ومعنى نفس لا تشبع
 استعانة من يحرم والطع والشه وتعلق النفس بالامال
 البعيدة ومعنى زكيا طهرها ولفظة خير ليست للتفضيل بل
 معناه لا يترك لها الا انت وليها **قوله** صلى الله عليه وسلم
 اللهم اعوذ بك من الكسل وسوا الكبر قال القاصي رويته
 الكبر باسكان الباء فتحطا فالا سكان بمعنى التعظيم على الناس
 والفتح بمعنى المهرم والخرف والرز الى ازل العركا في
 الحديث الاخر قال القاصي وهذا الظاهر والله بما قبله
 قال وبالفصح ذكره الهروي وبالوجهين ذكره الخطابي
 في صوب الفصح ويعضده رواية النباي وسوق **قوله**
 صلى الله عليه وسلم وعلب الاحزاب وحده اي قبائل الكفار
 المتخرب بين عليه وحده اي من غير قتال الا ديتين بل ارسل عليهم
 رجما وجنودا لم تروها **قوله** صلى الله عليه وسلم فلا تثنى بعدي
 اي سواه **قوله** صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني وسد بني واذكر
 بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم اما السداد هت
 فيفتح السين وسداد السهم تقويمه ومعنى سددي وفتح
 واجعلني مصيبا في جميع اموري مستقيما واهل السداد الاستقامة
 والقصد في الامور واما الهدى هنا فهو الزناد وقد كسر
 ويؤث ومعنى اذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
 سداد السهم اي تذكر ذلك في حال دعايتك بهدين المقتدين
 لان هدي الطريق لا يرفع عنه ومسدد السهم محرم على تقويمه